

الإثنين، 3 أيار مايو 2021 م

توقيع مذكرة تفاهم بين هيئة الفضاء ووكالة الفضاء الروسية للتعاون في مجال الفضاء

وقعت مملكة البحرين، ممثلة في الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء، وجمهورية روسيا الاتحادية، ممثلة بـ وكالة الفضاء الاتحادية الروسية مذكرة تفاهم لتعزيز التعاون في مجال استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

بهذه المناسبة، صرح وزير المواصلات والاتصالات سعادة المهندس كمال بن أحمد محمد رئيس مجلس إدارة الهيئة قائلاً: «تهدف هذه المذكرة لتوفير إطار للأنشطة التعاونية ومراجعة المجالات ذات الاهتمام المشترك لكلا الكيانين من خلال تنفيذ مشاريع مشتركة، وتطوير البحوث، وتبادل المعلومات والخبرات، والتدريب وبناء القدرات، وغيرها من الفرص التعاونية.»

كما أشار الوزير إلى: «أن هذه المذكرة تعتبر فرصة عظيمة لتحقيق رؤية الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء وأهدافها الإستراتيجية حيث إن وكالة الفضاء الاتحادية الروسية تعتبر من أعرق وكالات الفضاء على مستوى العالم، ويأتي توقيع تلك المذكرة في إطار حرص سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة الأمين العام لمجلس الدفاع الأعلى والمعني بالرقابة والإشراف على الهيئة الوطنية لعلوم الفضاء على توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين والاستفادة من الخبرات العلمية لوكالة الفضاء الاتحادية الروسية للمساهمة في بناء مهارات الكوادر الوطنية ونهضة علوم الفضاء وتطبيقاته في مملكة البحرين.»

وأفاد المدير العام لوكالة الفضاء الاتحادية الروسية، الدكتور ديميتري روقوزين: «في السنوات الأخيرة، حققت العلاقات الثنائية بين جمهورية روسيا الاتحادية ومملكة البحرين قفزة نوعية إلى الأمام، فالعلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية يتم تعزيزها على الدوام، والتجارة آخذة في النمو، كما أن مذكرة التفاهم هذه تمهد الطريق لبناء التعاون في الأنشطة الفضائية. وبعد مرور 60 عاماً على الرحلة التاريخية لأول رائد فضاء يوري غاغارين، فلا يزال الفضاء يجذب انتباه الجمهور ممثلاً الحدود البعيدة للتطور العلمي والتكنولوجي للبشرية. إن توقيع المذكرة يؤكد استعداد مملكة البحرين وجمهورية روسيا الاتحادية ورغبتهما في تطوير مشاريع مشتركة في هذا المجال بما يخدم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدين.»

من جانبه قال سعادة الدكتور محمد إبراهيم العسيري الرئيس التنفيذي للهيئة الوطنية لعلوم الفضاء: «الهيئة تسعى بشكل حثيث لبناء علاقات متميزة مع كافة وكالات الفضاء وعلى الأخص الرائدة منها في المجال مثل

وكالة الفضاء الاتحادية الروسية، ونحن سعداء بهذه المذكرة التي نعول عليها لرفع مستويات التعاون بين البلدين الصديقين في قطاع الفضاء».

وأضاف العسيري: «خلال العامين الماضيين أتيحت الفرص لعدد من منتسبي الهيئة لاستفادة مما تقدمه المؤسسات المتخصصة في علوم الفضاء بجمهورية روسيا الاتحادية، وقد ساهم ذلك في إثراء معارفهم واكتسابهم الكثير من المهارات التقنية التي ساعدت في تنفيذ مجموعة من الدراسات العلمية لصالح الهيئة، ومع توقع هذه المذكرة ستزداد الفرص وتتنوع وترتفع وتيرة الإنتاج العلمي والتقني بما يحقق تطلعات الجانبين».